وقال ايضا

صفة الطلول بلاغة القدم　　فاجعل صفاتك لابنة الكرم
لا تخدعن عن التي جعلت　　سقم الصحيح وصحة السقم
وصديقة النفس التي حجبت　　عن ناظريك وقيم الجسم
لا ذكرها ما يزال ولا　　قتلت مزاجها على عجم
صهباء فضلها الملوك على　　نظرائها لفضيلة القدم
فاذا طفن بها صمتن لها　　صمت البنات مهابة الأمم
واذا اهتفن بها لنا زلة　　قدمن كنيتها على الاسم
واذا اردنا لها مخاطبة　　روحن ما عرين من حلم
شجت فعالت فوقها حببا　　متراصفا كتراصف النظم
ثم انفرقن لك عن مدب ذبا　　عجلان صعد في ذرى اكم
فكأنما تيلو طرايدها　　نجم تواتر في قفا نجم
وكأن عقبى طعمها صبر　　وعلى البديهة مرة الطعم
ترمي فتقصد من له قصدت　　جم المزاح دريئة السهام
فعلام تذهل عن مشعشعة　　وتهيم في طلل وفي رسم
تصف الطلول على السماع بها　　أفذو العيان كأنت في العلم
واذا وصفت الشيء متبعا　　لم تخل من غلط ومن وهم

وقال ايضا

يا شفيق النفس من حكم　　نمت عن ليلي ولم انم

فاسقني

فاسقني البكر التي اخترت　　مجار الشيب في الرحم
ثمت انصات الشباب لها　　بعد ما جازت مدى الهرم
فهي لليوم التي بزلت　　وهي تلد الدهر في القدم
عتقت حتى لو اتصلت　　بلسان ناطق وفم
لاحتبت في القوم ماثلة　　ثم قصت قصة الامم
قرعتها بالمزاج يد　　خلقت للكاس والقلم
في ندامى سادة زهر　　اخذوا اللذات عن أمم
فتمشت في مفاصلهم　　كتمشي البرء في السقم
فعلت في البيت اذ مزجت　　مثل فعل الصبح في الظلم
فاهتدى ساري الظلام بها　　كاهتداء السفر بالعلم

المنحول اليه على هذه القافية

ادر علينا السلاف في جام　　واسقنيها برغم لوامي

ومنه

ابت عيناي بعدك ان تناما　　وكيف ينام من ضمن السقاما

ومنه

الا ايها الباكي على الربع والرسم　　وشاتم طير البين قد جرت في الحكم

ومنه

لا تبك سما عفا بذي سلم　　ولا رماد الديار ذي الحرم

وطلته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)